على توحيد الله تعالى وانه خالق لكل شيء وعالم بكل شيء **سئل عفا الله عنه** لم وحد قرة واما ما في قوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما **اجاب** قال الحسن وحد القرة لانها مصدر وامثلها من البرد لانه العرب تشارى من المروتتروح الى البرد وقد ذكر قرة العين عند السرور وحر العين عند الحزن ويقال دمع العين عند السرور بارد وعند الحزن حار ومعنى قرة اعين اي ابرارا تقيا وقال الترمذي ليس شيء اقر لعين المومن من ان يرى زوجته واولاده مطيعين لله عز وجل واختلفوا في اماما فقيل اراد اية كقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين اي اعداء ويقال امير نا هو لاء اي امراؤنا وقيل وحد لانه مصدر كالصيام والقيام ويقال اتر اماما كما يقال قام قياما وصام صياما ومعناها عند ابن عباس اجعلنا اية هداة كما قال تعالى وجعلناهم ايمة يدعون الى النار وقال الحسن يقتدي بنا المتقون ونقتدي بالمتقين وقيل هذا من المقلوب اي واجعل المتقين لنا اماما واجعلنا موتمين مقتدين بهم وهو قول مجاهد **سئل عفا الله عنه** ما معنى يعبؤ في قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاوكم وما اسم يكون وما معنى لزاما **اجاب** ما نافية واختلفوا في معنى يعبؤ فقال مجاهد وابن زيد اي ما يصنع وما يفعل بكم قال ابو عبيدة يقال ما عبات به شيا اي لم اعده موجودا وعدمه سواء مجازه اي وزن واي مقدار لكم عنده لولا دعاوكم اياه وقيل لولا ايمانكم وقيل لولا دعاوه اياكم الى الايمان فاذا امتنع فقد ظهر لكم قدره وقال قوم معناه قل ما يعبؤ بخلقكم ربي لولا عبادتكم وطاعتكم اياه يعني انه خلقكم لعبادته كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال قوم قل ما يعبوا ما تاتي بمغفرتكم ربي لولا دعاوكم معه الهة او ما يفعل بعبادكم لولا اشراككم كما قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وقيل ما يعبو بعبادكم لولا دعاوكم اياه في الشدايد كما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله وقيل معنى يعبوا به يكترث واختلفوا في اسم يكون فقدره بعضهم بالعذاب اي فسوف يكون العذاب لزاما وقدره

بعضهم

بعضهم بالتكذيب اي فسوف تكذبون تكذيبكم الرسول والقران لزاما ومعنى لزاما على التقدير الاول اي ملازما لكم في الاخرة بعد حلوله بكم في الدنيا ومعناه على التقدير الثاني عند ابن عباس موتا وعند ابي عبيدة هلاكا وعند ابن زيد قتلا فقتل منهم يوم بدر وسبعون واسر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها **سئل رحمه الله** ما نصب يوم الثاني ومعمول ينفع في قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم **اجاب** نصب يوم على البدل ومعمول ينفع محذوف والتقدير يوم لا ينفع مال وابنون احدا من اهل الشرك والنفاق الا من اتى الله بقلب سليم فانه ينفعه ذلك ومعنى سليم عند اكثر المفسرين اي الخالص من الشرك والنفاق فاما الذنوب فليس يسلم منها احد غير اهل العصمة عليهم الصلاة والسلام وقال سعيد بن المسيب القلب السليم هو الصحيح وهو قلب المومن لان قلب الكافر والمنافق مريض قال الله في قلوبهم مرض وقال ابو عثمان النيسابوري هو القلب الخالي من البدعة المطمئن على السنة **سئل عفا الله عنه** هل القول في قوله تعالى وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من الله هل ينصرونكم او ينتصرون يكون في النار او في القيامة **اجاب** يكون في القيامة كما دل عليه ما قبله وجواب هل محذوف تقديره لا ومعنى ينصرونكم اي يدفعون العذاب عنكم ومعنى ينتصرون اي لانفسهم يدفع العذاب عنهم **سئل رحمه الله** ما معنى فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون وما المراد بالغاوين **اجاب** معنى فكبكبوا عند ابن عباس جمعوا وقال مقاتل قذفوا وقال القتيبي القوا على رؤوسهم وقال قتادة الغاوون الشياطين وقال الكلبي كبة في النار وجنود ابليس اتباعه ومن اطاعه من الجن والانس ويقال ذريته **سئل عفا الله عنه** ما ضمير قالوا في قوله تعالى قالوا وهم فيها يختصمون الاية وما اجزاء ان وما معنى نسويكم **اجاب** الضمير يعود الى المذكور قبله والخاصة تكون مع المعبودين وان ليست شرطية بل مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه كنا في ضلال مبين ومعنى اذ نسويكم اي نجعلكم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)